القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5426 الاربعاء 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 ـ 17 شوال 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5426 Wednesday 8 November 2006

نساء بيت حانون

هواء طلق

رشاد أبوشاور

وأنتن تندفعن تحت الرصاص ودوي الطائرات، وهدير الدبابات، وسط الموت، بكامل أمومتكن، وأخوتكن، وبنوتكن ...

وأنتن تحملن من تسقط منكن في الميدان، مضرجات بدم أخواتكن، وجاراتكن، وبناتكن...

وأنتن تصحن بحناجر الغضب: أين أنتم يا عرب؟ أينك أيها العالم لترى وتسمع؟!

لا أجابكن العرب الذين تنادين، ولا حدق العالم متمعناً المشهد، محدداً البصر في وجه القاتل، لاعناً ما تقترف يداه، متبرئاً مما يفعل.

عقود خلت والنداء يتردد ولا من مجيب سوى الصدى: أين أنتم يا عرب؟ ولا عرب، فالعرب الذين تنادين ليس فيهم من العروبة دم، ولا نبض عروق، ولا انتماء، ولا شهامة فرسان.

من ربط مصيره بالكرسي، ارتضى أن يكون ولي نعمته (السفير) الأمريكي، وبركات البيت الأبيض عنده فوق بركات الله والشعب.. لا رجاء من هذا الصنف من (الرجال)، ولذا تتبدد نداءاتكن الغاضبة في الفراغ، ولا تلامس صرخاتكن (نخوة المعتصم)!

منذ دير ياسين، وقبية، ونحالين، وخان يونس، والدوايمة، وكفر قاسم، وصبرا وشاتيلا، والجراح الفلسطينية، والأشلاء، وجثث الضحايا تتراكم فوق بعضها في الشوارع، وحليب صدوركن ينادي، ولا مجيب، فأنتن تنادين موتى النخوة والشعور، وهيهات أن يتحرك عرق في أموات تحسبنهم أحياء، (حكام) هم خشب مسندة.

هؤلاء الذين تنادين لو اقتحم العدو قصورهم ـ وهو يحتلها سراً وعلناً ـ واقتاد أفراد أسرهم أمامهم لذبحهم ،لما تزحزحوا عن كراسيهم، فراحة مؤخراتهم فوق كل اعتبار، ولذا لا ينمو فيهم عقل أو ضمير مع إدمان حالة الدعة والكسل العقلي والروحي.

لا جيوش تلبي نداءاتكن، يتساءل جنرالاتها عن معنى أرتال الدبابات المخزونة، أو المستعرضة في (الأعياد الوطنية)، والطائرات التي تمزق هدوء السماء وتقوم بحركات بهلوانية تذكرنا براقصات هز البطن العربيات... أين الطائرات التي تحمي السماء، وتنقض كالعقبان والصقور والنسور على فرائسها التي تجرؤ على الاقتراب من سمائها.

لقد ولى الزمن الذي دوى فيه النشيد:

دع سمائي فسمائي محرقة

راحت لحظات العزة، وها نحن في زمن حكام الطوائف، وما بعد بعد الطوائف...

نحن في زمن يا سيداتي يعاقب فيه الرجل على رجولته، والمرأة على جسارتها، والطفل على جدعنته وقفزه على ظهر دبابة الميركافا بالحجارة وبالقمامة، محدقاً في عيون الكاميرات، مطلقاً من عينيه الذكيتين رسائل لمن تنادينهم بـ(العرب)، وللعالم، للرأي العام العالمي، لما يسمى بالشرعية الدولية: أن انظر، وتحرك وانطق بكلمة الحق أيها الجبان...

أنتن تتساءلن، وأحسب أنكن تدن بلا رجاء ما تسمينه بالعالم: وين العالم ييجي يشوف !

وبخبرات أمهاتكن، وجداتكن من قبل، وما تعشن من مرارة تجربة، فأنتن تصدرن حكماً على ضمير هذا العالم الغائب، النائم، المنوم، اللاهي، المبتز، الخائف، المنافق ...

أنتن تعرفن أن العلة ليست في العالم، ولكنها قبل كل شيء فينا نحن العرب، فالاستهتار بنا سببه من يحكمون شعوبنا، وينهبون بلداننا، يذلوننا، يمتهنون آدميتنا، يحولون بلادنا إلى (عزب) يورثها آباء استمرأوا الكراسي لابناء يعدون أقفيتهم للبروك على كراسي الفساد، فلا يزحزهم عنها سوى الموت حتى وإن خرفوا، فتنسحب مؤخرة مترهلة لتحل مكانها مؤخرة شبقة للكرسي، فلا تشبع من الجلوس والرحرحة، ولا تزحزحها صناديق اقتراع، أو صيحات غضب عاتية، أو استغاثات نسوة فلسطينيات...

تنادين من يا نساء فلسطين الشجاعات الصبورات، يا من انقضضتن تحت الموت، وأنقذتن المحاصرين في بيت الله، وافتديتن فلذات الأكباد البواسل.

في زمن ضمرت فيه الرجولة، وهانت فيه الكرامة، وابتذلت الوطنية بحيث باتت شعارات محلية معادية لفلسطين، والعروبة، والمقاومة في العراق ولبنان، لم يعد ممكناً أن تبقين في البيوت منتظرات أخبار المذبحة، ولذا اقتحمتن الشارع...

تحكي الأحزاب السياسية العربية إسلامية وقومية ويسارية عن (الشارع)، فأين هو الشارع الذي تحركه، تقوده، تتقدم قياداتها صفوفه، رافعة شعارات الانحياز لفلسطين وشعبها، مهيمنة عليه بقوة الجماهير حتى تسقط الاتفاقات مع العدو الصهيوني، فارضةً قرارات ومواقف على حكوماتها، كاسرة لحصار التجويع المميت الهادف لدفع الفلسطينيين لليأس وهجرة أرضهم، لتتلقفهم (كندا) العريقة بمشاريع التهجير والتوطين !

لم يعد مقبولاً أن تتحجج الأحزاب العربية، وفي مقدمتها الإسلامية بثقلها وقدراتها، بأن السلطات لا تسمح لها بالتظاهر والتعبير عن رأيها...

في بنغلادش، في تركيا، في الباكستان، تتظاهر الأحزاب مع فلسطين، وفي وجه حكوماتها، لا بالسلاح، ولكن بالزحف في الشوارع، محددة معسكر الأعداء وفي المقدمة أمريكا بوش، وقادتها في المقدمة رجال دين ومجتمع مدني.

كيف تندفع نساء فلسطين متحديات بأجسادهن، بأقدامهن الحافية، ترسانة العدو الحربية، ويسقط منهن شهيدات، وجريحات، وينقذن الأبطال المحاصرين في المسجد، بطرق وأساليب مبتكرة، أفشلت خطة قوات العدو في قتل وأسر أكثر من ستين شاباً محاصراً، بينما أنتم تنتظرون الإذن لكم للسماح بتظاهرات ومسيرات واعتصامات مريحة استعراضية غير مثمرة، هي في حقيقة الأمر رفع عتب، وتبرئة ضمير؟!

أمهاتنا، أخواتنا، يضفن لدورهن في رعاية وحماية الأسرة الفلسطينية، وتماسك المجتمع الفلسطيني، وتنشئة الأطفال والطفلات اليتامى على عزة النفوس، وحب فلسطين، وكراهية الظلم، والتعلق بالتعلم، وتعويد قبضاتهم على مسك الأقلام لكتابة الدروس، والحجارة لرشق الدبابات وجنود الاحتلال، يضفن مأثرة جديدة، نعرفها، ولكنها كانت خافية على غيرنا، فهن وريثات نسوة حملن الزاد والذخيرة والبنادق للمجاهدين في مغاورهم، على قمم الجبال.

نسوة بسيطات، أما رأيتوهن؟ نسوة لا تشغلهن الكاميرات كالقادة الجوف، قادة كاميرات الفضائيات، تقول واحدتهن كلمات قليلة ثم تستأنف ركضها وهي في حالة هجوم مع جيش الأمهات لفك الحصار، والصراخ في وجه عالم أعمى، وقوة غاشمة زرعها غرب استعماري في وطننا، وسلحها بكل ما يكفل إبادتنا، وغطى جرائمها بشعارات الديمقراطية، وتعويضها بمليارات عن مذابح هو من اقترفها ويدفعنا ثمنها، وبهذا تكون جريمته مزدوجة، ومع ذلك يدعونا لعدم التطرف، ويرمينا بتهمة الإرهاب إن أعلنا حبنا لوطننا، وإن تعلقت نفوسنا بالحرية، وتشبثنا بالعودة للعيش الكريم على ثرى أسلافنا!

أمهاتنا، أخواتنا: أنتن تغيرن مفهوم الرجولة والأنوثة، وتضفن زهواً للمرأة العربية، وللرجل العربي...

الآباء أيضاً يصابون «باكتئاب ما بعد الولادة»

■ واشنطن ـ ق. ب: أظهرت دراسة قام بها باحثون من الولايات المتحدة أن الأزواج الآباء قد يصابون «باكتئاب ما بعد الولادة»، حيث تبين أن هذا الأمر لا يقتصر على الأمهات اللواتي يخضن تجربة الولادة، بل قد يكون الآباء كذلك ضحايا لهذا النوع من الحالات النفسية.

وكان باحثون من جامعة «أيوا» الأمريكية أجروا دراسة على عينة شملت 5000 حالة، بحيث تألفت كل حالة من زوجين أبوين لطفل حديث الولادة، وقد تم تقييم الحالة النفسية لكلا الزوجين خلال الفترة التي أعقبت ولادة الطفل.

وتشير نتائج الدراسة الى أن الآباء كانوا عرضة للاصابة «باكتئاب ما بعد الولادة» الذي يصيب الأمهات، حيث بلغت نسبة انتشار هذا النوع من الحالات النفسية بين الأزواج الآباء عشرة في المئة من مجموع الحالات.

ويوضح القائمون على الدراسة أن اكتئاب ما بعد الولادة يرتبط بالتغييرات الهرمونية التي تتعرض لها المرأة في تلك الفترة. كما بينوا أنه على الرغم من أن الرجل لا يخوض هذا النوع من التجارب، الا أنه قد يصاب «باكتئاب ما بعد الولادة» بسبب التغيرات التي تطرأ على حياته بعد قدوم الطفل، فهو يحتاج للتأقلم «عاطفياً» مع معطيات الوضع الجديد.

وينوه الباحثون الى أهمية تنبه المختصين الى احتمالية تأثر الحالة النفسية للزوج عقب ولادة زوجته، ما قد يؤدي الى اصابته «باكتئاب ما بعد الولادة»، الأمر الذي يشير الى ضرورة معالجته حتى لا يؤثر بشكل سلبي في دوره الأبوي.

وأوضح روبرت كوبلمان، وهو استاذ مساعد في قسم الطب النفسي في الجامعة، حيث قال «لا بد من الالتفات الى الآباء فيما يتعلق بحالتهم النفسية عقب ولادة الطفل، فاكتئاب الآباء يماثل ما يصيب الأمهات من جهة تأثيره في العلاقة بين الزوجين، كما أنه له تأثيراً سلبياً في علاقة الآباء بأطفالهم، الأمر الذي قد يؤدي الى حدوث اضطرابات سلوكية عند الأطفال في المستقبل».

وطبقاً لقول الباحثين فان أعراض «اكتئاب ما بعد الولادة» تتمثل في حدوث تهيج واضطرابات في النوم، الى جانب ذلك يتملك الفرد احساس بالذنب، بالاضافة الى أنه قد يفقد القدرة على الاستمتاع بالأنشطة المفضلة لديه.

يشار الى أن «اكتئاب ما بعد الولادة» يعرف، وبحسب الرابطة الأمريكية للطب النفسي، على انه حالة نفسية تصيب بعض الأمهات في فترة ما بعد الولادة، وذلك بسبب التغييرات الهرمونية التي تتعرض لها خلال تلك الفترة، حيث تعاني الأم من اكتئاب واضطرابات في النوم والشهية، كما قد تصيبها نوبات من البكاء، وبشكل خارج عن السيطرة، اضافة الى ذلك فقد تفقد اهتمامها بالطفل، أو يتملكها احساس يدفعها الى الاعتقاد بأنها قد تتسبب في الحاق الأذى به.

7 سنوات سجنا لسادية عذبت شقيقة زوجها 7 سنوات

لندن ـ «القدس العربي»:

في اوروبا.. وفي القرن 21 يحدث هذا الآن:

امرأة شابة في السادسة والعشرين من عمرها، تحولت الى «عبدة».

وقامت زوجة شقيقها على مدى 7 سنوات باستغلالها وتعذيبها وتشغيلها في خدمة عائلتها الكبيرة العدد.. واستعبدتها تماما، وفرضت عليها ان تتعرى ايضا. قامت بكل هذا الجرم «انطونيا» بيرسون ـ غابالوني (35 عاما) التي اتخذت من «فيرونيكا ساندمان» رهينة.. تستغلها وتهينها وتعذبها.. وتشترط عليها ان تتسول طعامها. وفرضت عليها القيام باعباء الخدمة في البيت.

وكانت «انطونيا» السادية، تستخدم حزاما من الجلد تضرب به ضحيتها.. وفرضت عليها الا ترتدي اي نوع من الملابس وان تبقى عارية تماما، حتى لا يشجعها ارتداء الملابس على التفكير في الهروب من البيت!

وانتهى عذاب الضحية عندما هربت من البيت عارية، ولجأت الى بيت مجاور، بعد ان رفعت زوجة أخيها المتوحشة، سكينا ووجهته لرقبتها مهددة اياها بالذبح.. وشوهت وجهها بمقص!

والغريب ان شقيق الضحية وهو في الوقت نفسه زوج «انطونيا» كان شريكا في عمليات الاهانة والتعذيب.

وعندما هربت الضحية «فيرونيكا» تكشفت وقائع الجريمة التي صدر فيها حكم محكمة «يورك» امس بالسجن 7 سنوات لـ«انطونيا» وسنتين لـ«ستيفن» شقيق الضحية.

زوجان تمكنا من اخفاء وفاة ابنتهما نتيجة سوء المعاملة بـ«استبدالها» بشقيقة

■ هامبورغ (المانيا) ـ اف ب: اعلن المحققون انه يشتبه في ان يكون زوجان المانيان اخفيا طوال سنوات وفاة طفلتهما وهي في الثانية من العمر نتيجة سوء المعاملة و«استبدلاها» بشقيقتها الصغرى التي ولدت بعد وفاتها ولم يعلنا عن ولادتها.

واعترف الوالدان وهما في الـ30 والـ31 من العمر جزئيا بالوقائع. وقالت الشرطة ونيابة الدسهايم انه لم يتم العثور على جثة نادين بعد ان اكد الوالدان انها دفنت قرب سيسن (هانوفر شمال).

وبعد وفاة نادين مطلع 2003 انجبت الوالدة طفلة اخرى في منزلها في تشرين الثاني/نوفمبر 2003 بدون ان تسجل في دائرة النفوس. وكانت اسرة الزوجين تظن ان الطفلة هي نادين رغم فارق العمر مع شقيقتها الراحلة.

وقال الوالد وهو ميكانيكي متقاعد للمحققين ان نادين توفيت بعد ان سقطت من السرير الاعلى وانه قرر دفنها دون ابلاغ السلطات بوفاتها. واودع السجن بتهمة سوء المعاملة التي ادت الى الوفاة.

وافرج عن الوالدة الى ان يقرر القضاء التهم التي ستوجه اليها.

وذكرت الشرطة ان الوالدين تمكنا من اجراء «عملية التبديل» لانهما لم يكونا يقيمان علاقات مع العالم الخارجي.

وعندما كانت تطرح عليهما اسئلة تتعلق بالطفلة كانا يقولان انها مريضة او انها في منزل جديها او في عطلة.

وبعد وفاة نادين وقبل ولادة شقيقتها انتقلت الاسرة للعيش في منزل آخر لعدم اثارة شكوك الجيران.

وكشفت القضية بعد ان اتصل رجل بالشرطة اعترف له الوالدان بما حصل. وتطرح هذه القضية تساؤلات في المانيا حيث يعجز المسؤولون عن حماية الاطفال، عن كيفية تمكن الزوجين من اخفاء جريمتهما طوال اربع سنوات.

ملكة جمال الكون زليخا ريفيرا حضرت عرض ازياء المصمم الهندي سانغانا جون في مومباي، خلال جولتها في الهند للتوعية بمخاطر مرض الايدز (ا ف ب)

احوال الناس

● منحت جامعة بكين امس شهادة «بروفسور شرف» الى الرئيس الجزائري **عبد العزيز بوتفليقة** الذي يزور الصين حالياً، تقديراً لشخصيته ومنجزاته.

● **عمرو موسى** الامين العام لجامعة الدول العربية طالب بضرورة اعداد ميثاق شرف للرياضة في الوطن العربي خلال لقائه امس مع رئيس المجلس القومي للرياضة في مصر **حسن صقر**.

● المخرج العراقي **جواد الحسب** يواصل التدريبات في الفرقة القومية العراقية لتقديم مسرحية «اطوار تصعد الى السماء» التي كتبها، وتلعب دور البطولة فيها الفنانة **نبأ جبار** بالاشتراك مع الفنان **خضر الزيدي** وتتناول جريمة اغتيال الاعلامية **اطوار بهجت**.

● **عبد العزيز غرمول** يقدم في المقهى الأدبي بالمكتبة الوطنية بالجزائر روايته «عام 11 سبتمبر ما لم يحدث في امريكا». العرض سيكون بمقر مؤسسة فنون وثقافة بساحة اودان صباح اليوم الأربعاء.

● د. **عادل فؤاد رمزي** أستاذ الجراحة بكلية طب قصر العيني بالقاهرة تم انتخابه رئيسا للاتحاد الأفريقي للجراحين للمرة الثانية.

● السفير الفرنسي في مصر **فيليب كوست** قلد الممثل المصري **جميل راتب** الذي بدأ حياته الفنية في باريس وسام جوقة الشرف من رتبة فارس، وهو من أرفع الاوسمة في فرنسا، في احتفال اقيم في مقر السفارة في القاهرة.

● المخرجة الجزائرية **يمينة صحراوي** تعرض لأول مرة اليوم الاربعاء فيلمها الجديد «بركات» بقاعة سينما الموقار بالجزائر العاصمة. ويقوم بالادوار الرئيسية **نادية قاسي** و**زهير بوزرار**.

● **محمد الشناوي** نجل الفنان المصري **كمال الشناوي** سيبدأ أولى تجاربه في الإخراج بالفيلم السينمائي «أيامنا الحلوة» من تأليف **مصطفى سعد** وسيشارك في بطولته **عزت أبو عوف** و**سوسن بدر**.

● جامعة غرينتش البريطانية منحت د. **نوال الجداوي** صاحبة أول جامعة مصرية خاصة الدكتوراة الفخرية لجهودها في مجال التعليم بمصر.

أحد أقمار زحل ربما يفسر كيفية نشأة الحياة على سطح الارض

■ واشنطن ـ رويترز: قال باحثون انه منذ مليارات السنين ربما كان كوكب الارض يحيط به غلاف جوي من الضباب الدخاني مثل الذي يحيط بتيتان وهو أحد أقمار زحل مما أعطى الكرة الارضية مواد عضوية تغذت عليها اشكال الحياة الاولى في كوكبنا.

ويرى بعض العلماء ان تيتان ربما يكون نموذجا للشكل الذي كان عليه الغلاف الجوي للارض. ويعتقد العلماء ان الغلاف الغازي لتيتان المملوء بجزيئات عضوية نشأت عن تفاعل ضوء الشمس مع غاز الميثان قد يعطي اشارات لما كان عليه شكل المناخ في الكرة الارضية عندما ظهرت الكائنات البدائية لأول مرة قبل 3,6 مليار سنة.

وأجرت مارغريت تولبرت العالمة بجامعة كولورادو وزملاؤها اختبارات معملية في ظروف تماثل الغلاف الغازي لتيتان والذي تم قياسه العام الماضي عن طريق المسبار هايجينز اثناء مهمة المركبة الفضائية كاسيني وهي مشروع مشترك بين ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ووكالة الفضاء الاوروبية.

وقام العلماء بتسليط الضوء على غاز الميثان عن طريق مصباح يعمل بالاشعة فوق البنفسجية ثم خلطوا بهم ثاني اكسيد الكربون لمعرفة هل الظروف التي ربما كانت موجودة على الارض قبل عهود بعيدة نتج عنها ضباب عضوي مشابه. واكتشفوا تكون هذا الضباب معملياً عن طريق تركيزات كثيرة من غاز الميثان مع ثاني اكسيد الكربون.

وقالت تولبرت ان التكوين الكيميائي للضباب الدخاني هو جزئيات عضوية يسهل على الكائنات التي تعيش اليوم هضمها وربما كانا مصدرا غذائيا للكائنات الحية البسيطة منذ زمن بعيد. واضافت تولبرت قائلة «ربما كان ذلك مصدر غذاء لأي مظاهر حياة واعدة... والامر الاكثر اهمية هو وجود مصدر غذاء عالمي واحد... وهكذا ربما ازدهرت الحياة في كل مكان ولم تقتصر على بيئات معينة خاصة جدا».

وركز العلماء في السابق على بيئات صعبة ومنعزلة مثل فتحات الفوهات المائية التي تتدفق منها الطاقة والمواد الغذائية لفهم الحياة البدائية. وقالت تولبرت ان الضباب العضوي اكثر من مجرد كونه مصدرا لغذاء لاشكال الحياة الاولى فانه ربما لعب دورا في تقديم لبنات البناء اللازمة للكائنات الحية.

وتنشر الدراسة في دورية الاكاديمية الوطنية للعلوم. وتكون كوكب الارض ربما قبل حوالى 4,6 مليار عام. وظهرت المياه السائلة قبل حوالى 3,8 مليار عام. وقالت تولبرت ان هذا الضباب ربما كان السمة الغالبة على الغلاف الغازي للارض الى أن ظهر الاوكسجين منذ حوالى 2,3 مليار عام.

الجزائر: مصادرة 1,5 طن من المخدرات

■ الجزائر ـ يو بي آي: كشف مسؤول أمني جزائري امس الثلاثاء عن أن قوات الدرك العسكرية المكلفة بأمن الطرق صادرت 1,5 طناً من المخدرات في عملية نفذتها غربي البلاد.

وقال الرائد مصطفى عبد اللاهم، رئيس فرقة الدرك الوطني في ولاية سيدي بلعباس، 400 كيلومتراً غربي العاصمة الجزائرية، في تصريح لاذاعة الجزائر الرسمية الاثنين «انه بعد توقيف شاحنة محملة بكمية كبيرة من البصل وتفتيشها تفتيشاً دقيقاً اكتشفنا وجود 60 قطعة من المخدرات متمثلة في مادة الكيف المعالج وكل قطعة تزن 25 كيلوغراماً، وهو ما يمثل 15 قنطاراً من هذه المادة»، علماً أن القنطار يساوي 100 كيلوغرام. وجرت العملية ليل أمس الاثنين في بلدية الحصيبة بسيدي بلعباس، وتعد أكبر عملية شهدتها الولاية التي لا تبعد كثيراً عن الحدود المغربية، بعد معلومات حصلت عليها مصالح الدرك بالولاية قبل نحو 10 أيام، تفيد بأن كمية هامة من المخدرات ستمر عبر الولاية.

حمار يقتل طالبا في السعودية

■ الرياض ـ يو بي آي: تسبب حمار كان يسير على احدى الطرق في السعودية بقتل أحد الطلاب بعدما اصطدم به أثناء قيادته دراجة نارية.

وذكرت صحيفة «عكاظ» امس الثلاثاء أن طالبا باحدى المدارس الثانوية اصطدم بحمار أثناء قيادته دراجته النارية ما أدى الى تعرضه لاصابة بليغة ووفاته لاحقاً بالمستشفى.

وكان الطالب محمد علي المحوري يقود دراجته عند مفترق طريق مؤدي الى قرية قريعة عندما وقع له الحادث.

7 % من سكان سورية مصابون بالربو لأسباب بيئية

■ دمشق ـ يو بي آي: قالت مصادر رسمية ان دراسات أظهرت أن 7 % من سكان سورية يعانون من مرض الربو نتيجة تلوث الهواء فيما بلغ عدد الوفيات الناجمة عن هذا التلوث في 6 محافظات نحو 4000 حالة سنويا.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية امس الثلاثاء ان «احدى الدراسات أكدت أن عدد الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء في 6 محافظات يصل الى 4000 حالة سنوياً».

وبحسب الدراسة، فان المحافظات الست هي: دمشق وحلب وحمص وحماة وطرطوس وبانياس ومعظمها محافظات أساسية في البلاد. وأضافت الصحيفة وفقا «لمعطيات أخرى» لم تحدد ماهيتها أن «7 % من سكان سورية مصابون بمرض الربو الذي يحرضه تلوث الهواء وذلك مقابل معدل عالمي يبلغ 5 %».

واعتبرت تشرين أن «للصناعة دورا أساسيا في تلوث الهواء كصناعة تكرير النفط وصناعة توليد الطاقة الكهروحرارية وصناعة الاسمنت».

ذاكرة القرود والحمام قوية في تسجيل الصور

■ باريس ـ اف ب: يتمتع نوع من القرود الافريقية والحمام بذاكرة قوية تمكنهم من حفظ الصور بعد اشهر عدة من مشاهدتها على ما اظهرت نتائج اول دراسة من هذا النوع يتم اجراؤها في فرنسا والولايات المتحدة نشرت الاثنين. ونشرت هذه الدراسة التي تندرج في اطار علم النفس الاختباري في تقارير للاكاديمية الوطنية الامريكية للعلوم والمركز الوطني للابحاث العلمية في مرسيليا (جنوب فرنسا) الذي اجرى تجارب على القرود، ولروبرت كوك من جامعة تافتس في بوسطن (ماستشوسيتس) الذي اجرى تجارب على الحمام.

عجوز تتسبب بتسعة حوادث وتخرج سيارتها سليمة

■ بايروث ـ يو بي آي: سلكت مسنة ألمانية طريقا خاطئا بالقرب من بيروث ما تسبب بتسعة حوادث مرور على الأقل من دون أن تصاب هي أو سيارتها بخدش واحد وذكر محققو الشرطة في ألمانيا أن المرأة التي تبلغ من العمر 76 عاما تركت منزلها ليل الجمعة قاصدة مركز مدينة بايروث للتبضع ولكنها سلكت الطريق السريع المؤدي الى برلين عن طريق الخطأ وعندما سارت فيها مسافة تفوق الميل قررت أن تعود أدراجها بطريقة غير قانونية.

واتجهت المرأة بعد أن استدارت بالسيارة الى ناحية السيارات القادمة من الجهة المقابلة واستمرت في القيادة في وجه السيارات حتى أوقفها الزحام.

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
ادرس وضعك المالي جيدا قبل الاقدام على اية مخاطرات مالية غير مضمونة النتائج والعواقب.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
انتقادات بناءة تدفعك الى تغيير مجرى حياتك العملية، خيانة يقترفها صديق بحقك فخذ حذرك.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
ابحث حولك تجد من يحبك ومن يحقد عليك، عامل كل منهم بما يستحق، المشي رياضة مفيدة.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
لا تبتعد كثيرا فالفرصة امام عينيك، حاول ان تستفيد منها ماليا ومعنويا لاقصى درجة.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
الحزن والاسى ذهبا ولن يعودا، فاهنأ وابشر بالخير اتصال هاتفي نتائجه لصالحك.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
اياك والتهور خاصة في الامور العاطفية فهو غير مأمون العواقب وحاول ان تتحكم في مشاعرك.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
امنح من تحب السكينة والامان، عليك ان تتفادى اية مؤثرات يمكن ان توجه حكمك في غير اتجاهه.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
اعد النظر في قراراتك قبل ان تتأزم الامور وتندم لا تهمل امكانياتك وحاول الاستفادة منها.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
حاول ان تستقل بارائك ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
لا تحاول الدخول في مشاريع مالية في الوقت الحالي الا فسوف تجد نفسك متورطا بخسارة.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
عليك بالصبر وبعد الليل الطويل تبزغ الشمس المشرقة ثقتك بنفسك تساعدك على الصمود.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
ابتسم فهذه هي نهاية متاعبك المالية، يأتيك مال وفير من المشروع الاخير الذي شاركت فيه.